

## وقفات تدبرية )كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم (

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى كيف تكفرون بالله وكنتم  
امواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - [00:00:02](#)

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء علیم الله سبحانه وتعالى بعد ان  
عرف نفسه لعباده هو انه هو الخالق الرازق - [00:00:25](#)

وانه سبحانه وتعالى المستحق لكل ذلك يستنكر الله سبحانه وتعالى عليهم بعد كل ذلك كيف تكفرون بالله كيف تكفرون بالله  
والکفر ليس هو عبادة الاصنام وليس هو السجود للاوثان - [00:00:47](#)

هذه السورة المنقدحة في اذهان كثير من الناس ليست هلم مرادا في واقعنا ولكن الكفر بالله هو ان تعتقد دينا غير دين الاسلام او  
تصرف عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - [00:01:08](#)

اي كانت هذه العبادة فالحب عبادة والبغض عبادة الخوف عبادة والرجاء عبادة والدعاء عبادة والاذابة والاستغاثة عبادة والاعتراف  
بالفضل لاهل الفضل عبادة ونكران ذلك وكفر وان كان هو من باب كفر العشير - [00:01:36](#)

ولكن ان تکفر بالله بعد كل هذا الذي اعطاك الذي احياك بعد موته ثم يوقفك بين يديه سبحانه وتعالى فالله  
المرجع والمأب هذا هو الاله العظيم - [00:02:04](#)

كيف تکفر به كيف لا تتعبده؟ كيف لا تتوجه اليه بالدعاه هذا الاله العظيم هو الذي خلق لك تأمل قوله تعالى هو الذي  
خلق لكم لكم انتم - [00:02:27](#)

لكم انتم خلق خلقكم لعبادته ثم خلق لكم ما في الارض جميما حتى تتفرغوا لعبادته وتوحيده وتعظيمه سبحانه وتعالى خلق لكم انتم  
خلق لكم ما في الارض هو لكم مذلل لكم معبد لكم مسخر لكم - [00:02:48](#)

واحيانا يأتي بكلمة الخلق وقائلة التسخير لكم انتم فانظر الى يعني قدرك عند الله سبحانه وتعالى الذي كرمك ولقد كرمنا بني ادم  
بعد التكريم هذا سخر لك كل الامکانيات في الارض حتى لا تشغل عن عبادته - [00:03:18](#)

ومع ذلك مع كل هذه التي خلقها الله لك اعبد غيره وتنشغل عن عبادته وتوحيده والدعوة الى دينه وهو سبحانه متکفل بك ثم بعد  
ذلك ما في الارض جميما يعني ما من شيء في الارض الا وسخره الله لك انت لك انت - [00:03:44](#)

انظر الى عظمة هذا الاله العظيم ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء علیم الله سبحانه وتعالى كذلك خلق  
السموات لك اظللك وينزل منها الخير الماء المطر - [00:04:14](#)

والسحاب الذي يظللك كل هذه من عند الله سبحانه سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك جعل لك خليفة خليفة في الارض حتى  
تؤمن بأمره وحتى يسوس الناس بدين الله سبحانه وتعالى - [00:04:40](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحكم فينا شرعه اسئل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاستقامة على دينه والعمل بكلامه سبحانه هذا والله  
اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:05:01](#)